

- 3 - وأما في " فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته " 14 / سبأ، فهي دويبة صغيرة تسمى الأرضة، الأرض فعلها ولذا أضيفت إليه.
- 4 - وفيما عدا المواضع السابقة تفسر بمعنى الذي لم يذكر بجوارها من مفردات المعنى اللغوي العام، فإذا ذكر بجوارها الإنسان وحده مثلا فهي بمعنى ما عداه مثل " وكأين من دابة لا تحمل رزقها " يرزقها وإياكم " 60 / العنكبوت، فهي هنا بمعنى ما عدا الإنسان، وإذا ذكر بجوارها الطير والانسان فهي بمعنى ما عداهما مثل " وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم " 38 / الأنعام، وهكذا.

د ب ر

دبر دبر يدبر دبورا: ذهب وولى فهو دابر أي ذاهب. والدابر أيضا: التابع والآخر والدبر: هو مؤخر كل شيء وظهره وعقبه، وهو نقيض القبل، وقد وردت الكلمة مفردة في " وقدت قميصه من دبر " 25 / يوسف، وفي 27، 38 / يوسف و45 / القمر، 16 / الأنفال. الأدبار ووردت مجموعة بالمعنى السابق في " وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار " 111 / آل عمران و15، 50 / الأنفال، 46 / الإسراء، 15 / الأحزاب، 25، 27 / محمد، 22 / الفتح، 12 / الحشر. وهي في " ولا ترتدوا على أدباركم " 21 / المائدة: ما خلفهم من الأماكن. وهي في " واتبع أدبارهم " 65 / الحجر. بمعنى: آثارهم، أو هي على المعنى الأول. وفي " من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها " 277 / النساء، بمعنى: أقفائها، أي فنجعلها مطموسة كأقفائها لا صور فيها، وهذه كناية عن تنكيس الحال وسلب الوجهة وإدبار الأمر. وهي في " وأدبار السجود " 40 / ق: بمعنى أعقاب الصلاة.

دابر والدابر: آخر الشيء وتابعه، ومنه قوله: " فقطع دابر القوم الذين ظلموا " 45 / الأنعام، وقطع الدابر كناية عن الاستئصال. وقد ورد هذا التعبير بهذا المعنى أيضا في: 7 / الأعراف، 72 / الأنفال، 66 / الحجر.